على التمام وفرغتم من تكذيبه وفريقا تقتلون أى : لم يتيسر لكم على قتله التمام ، وإنما تبذلون جهدكم أن تتمموه ، فتحومون حول قتل محمد ﷺ ، فأنتم بعد على القتل .

وأما [١٩ط] تقييد الفعل بنحو المفعول والشرط لتربية الفائدة فيأتى الكلام عليه .

وأما كونه اسما : فلكون المراد إفادة خلاف التجدد والاختصاص بأحد الأزمنة(١) .

وأما كونه منكراً : فلكونه(٢) وصفاً غير معهود ولا مختص بالمسند إليه ، أو منبهاً على ارتفاع الشأن أو انحطاطه . قال الله تعالى : « هدى للمتقين »(٣) ، وقال « إن زلزلة الساعة شىء عظيم »(٤) .

أو يكون(٥) المسند إليه نكرة فأما نحو(٦) :

---

(١) التجدد : الحدوث ، والفعل يدل على الحدوث والتجدد لاقترانه بزمان معين ، والاسم لا يدل على التجدد لتجرده من الزمان ، فالفعل مقيد بالزمان ، والاسم مجرد منه .

(٢) فى هـ/د : المسند معطوف على محل الضمير فى « فلكونه » .

(٣) الآية ٢ من سورة البقرة .

(٤) الآية الأولى من سورة الحج . (٥) يكون : ساقطة من د .

(٦) لحسان بن ثابت ، ديوانه ص ٧١ ، المفتاح ص ٢١٠ ، الإيضاح ص١٦٦ ، كتاب سيبويه جـ١ ص٢٣ ، معنى اللبيب ص٤٥٣ ، همع الهوامع جـ٢ ص٩٦ ، خزانة الأدب جـ٩ ص٢٨١ ، شرح جمل الزجاجى ص١٤٠ ، الجمل للخليل ص ١٢١ ، المقتصد فى شرح الإيضاح جـ١ ص٤٠٤ ، معاهد التنصيص جـ١ ص ١٧٨ ، الحلل فى شرح أبيات الجمل ص ٤٦ ، شرح شواهد الكشاف ص ٣١٧ .

وفى هـ/د : تقديره يكون مزاجها عسلا وماء . =